

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الردى بعد كلام ما صورته .

وما طنك برجل مجهول الجد موصوم الأبوة إلى أن قال تنور خبز وبركة مرقة وثعبان حلواء وفاكهة مغى في شح النفس متهالك في مسترذل الطبع عليه العذیوط الغبی ابن عمه بسذاجة زعموا مع كونه قبیح الشكل بشیع الطلعة إلى أن قال وفي العشر الأول من رمضان عام واحد وستين وسبعمئة تقبض على الوزير المشؤوم وابن عمه الغوي الغشوم وولد الغوي مرسل الطفيرة أبعد الناس في مهوى الاغترار يختال في السرقة والحيلة سم من سم القوارير وابتلاء من [] لذوي الغيرة يروح نشوان العشیات یرقص بین یدیه ومن خلفه عدد من الأخلاق يعاقرون النبیز فی السكك الغاصة وولد العقرب الردی بضده قماءة وتقطبا تنبو عنهما العیون ویبكي منهما الخز كأنهما صمتا عند المحاورة وإطلاما عند اللألاء من أذلاء بني النضیر ومهتضمي خیبر فثقفا مليا وبودر بهما إلى ساحل المنكب .

قال المخبر فما رأیت منكوبین أقبح شكلا ولا أفقد صبرا من ذینك التیسین الحقیقین صلع الرؤوس ضخام الكروش مبهوري الأنفاس متلجلجي الألسنة قد ربت بمحل السیف من عنق كل جبار منهما شحمة أترجية كأنها سنام الحوار لا یثیرون دمعا ولا یستنزلون رحمة ولا یمهدون عذرا ولا یتزودون من كتاب [] آية قد طبع [] على قلوبهم وأخذهم ببغیهم وعجل لهم سوء سعیهم وللحین أركبوهم وجراءهم یعني أولادهم فی جفن غزوي تحف بهم المساعیر من الرجال واقتفى بهم أثر قرقورة تحمل حاجا إلى الإسكندرية تورية بالقصد فلما لججوا قذف بهم فی لجة بعد استخلاص